

الاقتدار ولم يشعر احد منهم بذلك السر الكائن في كيان تلك الامة الصغيرة الاجسام الكبيرة النفوس وبالتالي ينتظروا من معدات نهوضها واسباب تقدمها الا ما ظهر لهم في اتم مظاهره منذ نصف قرن فما بعد اي عقيب ان باغتهم الكوميديا " بري " الاميركي سنة ١٨٥٣ بيوارجه الحرية طابا طلاق مرافقه التجارة الأجنبية كرها او اختيارا ولما ابوا ذلك عليه افتتحها عنوة واصبحت تلك الامة كسائر الامم الشرقية الآن فمزج اهل الغرب وغيرهم ويمارزونها بلا جفوة ولا حذر من اجل ذلك زعم الزاويون ان تاريخ نهضتها بدأ منذ ثلاث المئين كما هو المشهور مع انه مبتدئ بالفعل منذ الف ومئة سنة وما كانت حركتها المنظورة منا الا الدور الاخير من انوار تقدمها السعيد .

ولكن هل لك يا اخي ان تسألني كيف كان ذلك التقدم القديم العهد وعلى اي اساس بني مسرح تلك المدنية السامية منذ قرون متطاولة كان الاوروبيون يمتازونها وهم في ظلمات من الجهل لا يبرصرون انك لتزداد عجباً ولا بدع اذا قلت لك ان ذلك الاساس لم يكن الا قانوناً بسيطاً ساذجاً لا يتجاوز موداه عشرات من السطور وضعه مشرع لهم من الامراء اسمه " شوتوكو " في القرن الثامن فكانت منزلته عنده منزلة السكك العشر عند الاسرائيليين فعملوا به وجروا على سنه فكان هو حجر الزاوية لتلك البناء الرفيع القباب الذي ينظر اليه العالم المدني اليوم بين الدهشة والاحجاب وهلك لخص ذلك القانون :

انوار مصدر السلام والعدوان آفة الامران لا يكتفي ان يكون الملك قوياً مهيأ بل يجب ان يكون ايضاً عادلاً وحيوياً . اذا زالت الثقة بين الحاكم والمحكوم

فسدت امور الامة وكان مصيرها الى السقوط من احسن عملاً فله الثواب ومن اساء فله العقاب التنايس والحداد يقوضان اركان الدولة ويفسدان اخلاق الامة الفصلية العامة قبل الحادثة والاثرة المفساد لكل اعتقاده وكل طبعه اما الوطنية فتولف الجميع انكبراء قدوة الناس فان كانوا اشراً وعلى غير وفاء كيف تكون حال الجماعة ؟؟

افضلها خصوصيات الجلباء بتحكيم العقلا اذا رفق رجال الدولة بعضهم ببعض وكانت النزاعة رائدهم والعدالة مقصدهم والحكمة شعارهم يسراهم العسير وسهل عليهم كل تدبير .

ضع كل شيء في محله واعط كل ذي حق حقه والحق مقاليد الامور الى من يحسنها ولو كان عدوك . لا تساهل من يده محاولة لهدى النفس او تبعاً لغير انش الوائين

لاتولوا الصغار امور الكبار ولا تجعلوا الابناء يستعملون على الآباء . السبراط الامين هو الذي يسلكه الكل متواتقين متعدين نعم ان هذا القانون المبني على حب التعاون وكراهة الاثرة ونزعة التضامن وتسلم الناس لمن يستحقها بلا فارق ولا تميز لهُو امرأة تفضل بها ماصرات اليه طبائع اليابانيين وصفاتهم بعد ان اوجبوا على افرادهم مزاولته واشرب تعاليمه والترس بها منذ ذلك العهد حتى رسخت احكامه في نفوسهم وتأصلت جذوره في قلوبهم وسرت جرائبه مع دماهم في اجسامهم فاصبحوا كما زعم اليوم بفضل ذلك القانون الربيعي للعقول المصلح للاخلاق رجلاً ولكن كلالاً لك يشدون بعضهم بعضاً يواخي التواد والولاء ويسعون وراء غمهم ومشتهم

داخلية

وانعلاء شأن وطنهم وكنتم قلوب ملوها ان اغفلت ذكرها كل هذه المدة وظلت الغيرة والبسالة والاخلاص سالماً من كل خديعة ورواية غير متساكين ولا متقاعسين ولا متضاغين فتم على يدهم ماتم ونالوا من امانهم ما نالوا مما حسبناه ابن نصف قرن وما هو في الحقيقة الا ابن احدى عشر قرناً ومتى عرف السبب بطل العجب فانه اينذا العثماني الحبيب ماذا تقول وبما توجب بعد ان انفلت لك اسرار تقدم اخيك الياباني وتأخرك واسباب ارتقاءه وضعفك ومصادره وقوته وضعفك ؟؟

انتابث كما كنت الجبل رائدك والتعصب مرشدك والاثنية ثنائك والمباينة ديدناك والاثرة طلبة ام كان لك ان تتودلى الحطة التي هي اسلم وتأخذ بالسبيل الذي هو اقوم فتسعد بعد القاء وترتاح بعد العناء ويجمع لك بالتالي الذخر والخير والمناه .

الا ان اسرك اليوم بين يديك فان احسنت فلك وان اسأت فليكن ولقد اعذر من اندر وما انا عليك بريق . سليم غمخوري

اقرت الحكومة العثمانية على ابقاء قوة الجيش الموجودة الآن في البانيا في معاقلة الى ان يتم نزع السلاح من جميع الاهالي . وقد تقرر ان يحاكم المعصيون امام مجلس عسكري وان ينفذ الحكم حالاً .

اما مسألة الحروف فهي مسألة عليا محضة تخص باليابانيين لا دخل للحكومة فيها وهم الذين نازعوا بشأنها فلان هذه الحركة مسببة عنها لكان اليابانيون اليوم يقاتلون بعضهم بعضاً .

ان اليابانيين هم من العثمانيين المخلصين يفامرون بالارواح في سبيل الوطن ولا صفة لما قيل من انه يرفعوا الراية الثمالية

ولان الصرب تعهدت برد اليابانيين اذا تزاموا الى الحدود بل هذه اشاعات لفتتها الصرب طمعاً ببيل بعض الامتيازات والحكومة لا تؤدب اليابانيين بالقوة العسكرية بل يجب عليها ان تهذبهم بنشر المعارف بينهم واثبات هبة ناصحة من التوب كان لها تأثير شديد فيهم الجنود توجد الامن ولكنها لا توجد السعادة . والسبب الحقيقي في قيام الالين هو ان الحكومة ارادت ان تستوفي منهم بقايا المناخرات وكل ازسوم الجديدة دفعة واحدة والالين اليوم محرومون ليس من نور العلم فقط بل من جميع اسباب المدنية والتقدم مستحذ على الالين ولوان الحكومة احسنت العمل في تحصيل الرسوم لم يحدث ما حدث على فرض وجود الحركين والمعجمين

وصل كيرفور افندي احد اعضاء الاستئناف الى الحاضرة وبدأ بتعاطي مهام مأموريته

برناج جمعية الاحسان الاسلامية في محلة الحراب بالشام اهدي اليها برنامج هذه الجمعية عن سنة ١٣٢٧ هجرية وعلمنا منه ان مجموع واردات الجمعية في تلك السنة بلغت تسعة آلاف قرش وبلغت نفقاتها ما يقرب من ذلك فنحن نشي على القائمين باعمال الجمعية والمحسنين اليها اطيب التناء .

بري داود افندي جماعص صاحب جريدة الحرة من الدعوى التي اقامها عليه متصرف لبنان فنهته .

لا يزال بعض ذوي الأغراض والغايات يحاولون التهويل على الحكومة املاً بادراك رغبتهم من ذلك ما قرأناه في جريدة الاتحاد

العثماني باضاً (س . ش .) وفيها ان في دمشق رجلاً يسمى في ترويح افكار الارتجاعيين وانه رسول جمعية فسادية في القاهرة الى آخر ما هنالك من الاكاذيب التي ليس لها من الحقيقة نصيب وقد ثبت انها مبنية على شئنا بين الصكائب والمفتري عليه على ارض كان ينصر به ان يدافع عنها في المحكمة وانا لنجيب من قوم مثل هؤلاء يتاولون ان يستفيدوا ولو اضروا وطنهم ويركبون الى عالم كل مركب ولو كان ما لا يسوغه ضمير الحر المخلص

قالت الاهرام عن الخط الحجازي : الخط العثماني الوحيد الذي غاكة الحكومة والامة ويشاركها حقيقة باملاكة السلمون في جميع الاقطار والامصار وقد رأينا ادارته حتى الآن محتلة معتلة لاسباب عديدة اولها بل اهمها انه لا يوجد في البلاد العثمانية وبين العثمانيين اناس تدربوا على ادارة السكك الحديدية فليس منهم من يستطيع ادارة تلك السكك ادارة منتظمة دقيقة تعود بالفائدة المطلوبة منها وتبلغ الامة بل تبلغ المسلمين غايتهم من انشائها . ففي كل يوم نسمع بمقترح لادارة ذلك الخط وفي كل مدة تعان الحكومة طريقة جديدة لادارته ولكن النتيجة سيئة دائماً والخط مهدد بالبور والضياع .

على ان دخله بلغ في العام الماضي ١٥ مليون قرش واذا احسنوا ادارته موزعوها عن كل العايب تضاعف هذا الدخل وزاد زيادة عظيمة جداً . ولا تصل حكومة الاستانة الى هذا القرض الا باستخدام موظفين محنكين قادرين عارفين لانه لا يكفي لحسن الادارة ان يكون المدير

مهندساً بارعاً كخيارك الذي يتولى ادارة هذا الخط . الان . بل يجب ان يكون مختاراً على الاعمال عارفاً لاسرارها ومثل هذا المدير لا يوجد في البلاد العثمانية لا لضعف العثمانيين بل لقلة قوتهم وجميع الخطوط الحديدية الموجودة في بلادهم هي ملك للشركات الاجنبية والاجانب وحدهم يتولون ادارتها . فلهذا تقترح على ناظر الداخلية العثمانية بل على نخامة السدر الاعضاء ان ياتوا لادارة ذلك الخط عملاً بخبيرين من المصريين الذين تفرغوا على هذه الاعمال في هذه البلاد . وهم كثيرون جداً ويقابلون على هذه الوظيفة بكل طيبة خاطر لانهم يحسون دولتهم ويحسون حكومتهم وامتهم ويحبون الحجاز مهبط ديارتهم ووجهة مسلي الارض جميعاً .

العثمانيون يعودون الى بلادهم عاد الى المالك العثمانية ٤٣٣٢٧ شخصاً من بدء ايلول سنة ١٩٠٩ الى نهاية شباط سنة ١٩٠٩ منهم الفان بين مسلمين وروم والبقية من الارمن .

كتب من بلغراد الى جريدة الدنيا انه من سنة ١٩٠٩ الى سنة ١٩١٠ هاجر الى المملكة العثمانية ٥٦٧٢ نفساً من المسلمين سكن منهم ٢٣٧٧ في العثمانية الاوربية والباقيون في الاناضول وقد اتفقت الحكومة ١٥٠٠٠ ليرة في امتلاك المزارع ومنحها لمؤلا المهاجرين الذين انشئوا البيوت والقرى واكثر هؤلاء المهاجرين من انبسه والمهرسك وقد احدثت هجرتهم اضطراباً في صربيا لان الحكومة التساوية قد ابتاعت املاكهم واسكنتها بمنصر غساوي الماني وسبب ذلك هو اننا نرعى الى تطبيق الصرب بالنصر الغساوي .

وقع ناظر المعارف في ازمة شديدة

ربما لم يستطع الخالص منها باقائه توفير فكرت يك من اشارة المدرسة السلطانية وروت جريدة صباغ ان حزب الاتحاد والترقي يتذكر في هذه المسألة وربما طالب ناظر المعارف الى الاستيخاض لانه لا يزال مصرأ على شئنا وترى صحف الاستانة ملعة على الحكومة بحسم هذه المسألة بالتالي هي احسن ردة بارق . معهد علي عثماني ان توسد ابوابه وينشئت ثمل طلبته

انتخب ١٦ مسلماً اعضاء في الجمعية الوطنية الكريدية الموقوفة من ١١٨ نائباً وقد شغلت الامتكار باسم الميين التي سيجلها النواب بالامانة الملك الميين في الجمعية النخبة تحلف النواب المسلمين عن الحضور حتى لا يحلفوا هذه الميين اما الآن فانهم محمود على الحضور ليرفضوا القسم ويفتحوا باب المناقشة في المسألة الكريدية لان الباب العالي يهدد بارسال القوة الى كريد اذا اقسام النواب بين الامانة للملك جورج وبتسك الكريديون واليونان ببدء احترام الحالة الموجودة ويعودون من ذلك قسم النواب بين الامانة للملك عام ١٩٠٨

اعلان الى المشتركين عينا حضرة الفاضل نجيب افندي قوما وكلاء عاماً لجريردنياني جمهورية كونوميا وعينا ميخائيل افندي الشويري وكلاء عاماً في البرازيل فنرجو من المشتركين الكرام اعتمادها في جميع اعمال الجريدة .

عقد الاشراف الروس مؤتمراً اقروا فيه على منع اليهود من احتراف الطب والحاماة والصيدلة ودخول المدارس العليا والانتفع الحكومة مدارس قبل اعداد المعلمين الذين يعلن الطلبة واجباتهم الوطنية والدينية .

العدد ٢٢٠